[48] أدعوك رب البيت والطواف * والولد المحبو بالعفاف تعينني بالمنن اللطاف * دعاء عبد بالذنوب وافي يا سيد السادات والاشراف ثم عاد إلى الحجر فرقد فرأى في منامه عبد مناف يقول: ما يثبتك عن ابنة أسد ؟ - في كلام له - فلما انتبه تزوج بها وطاف بالكعبة قائلا: قد صدقت رؤياك بالتعبير * ولست بالمرتاب في الامور أدعوك رب البيت والنذور * دعاء عبد مخلص فقير فأعطني يا خالق السرور * بالولد الحلاحل المذكور يكون للمبعوث كالوزير * يالهما يالهما من نور قد طلعا من هاشم البدور * في فلك عال على البحور فيطحن الارض على الكرور * طحن الرحى للحب بالتدوير إن قريشا بات بالتكبير * منهوكة بالغي والثبور ومالها من موئل مجير * من سيفه المنتقم المبير وصفوة الناموس في السفير * حسامه الخاطف للكفور إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن عباس في خبر أنه اتي براهت قرقيسيا (1) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما رآه قال: مرحبا ببحيرا الاصغر أين كتاب شمعون الصفا ؟ قال: وما يدريك يا أمير المؤمنين ؟ قال: إن عندنا علم جميع الاشياء وعلم جميع تفسير المعاني، فأخرج الكتاب وأمير المؤمنين واقف، فقال (عليه السلام): أمسك الكتاب معك، ثم قرأ: (بسم ا الرحمن الرحيم قضى فيما قضى وسطر فيما كتب (2) أنه باعث في الاميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل ا لا فظ ولا غليظ) وذكر من صفاته واختلاف امته بعده إلى أن قال: (ثم يظهر رجل من امته بشاطئ الفرات

_____ (1) قرقيسياء - بالفتح ثم السكون وقاف اخرى وياء ساكنة وسين مكسورة وياء اخرى وألف ممدودة - بلد على الخابور عند مصبه، وهى على فرات، جانب منها على الخابور وجانب على الفرات، فوق رحبة مالك بن طوق. (2) أي في اللوح المحفوظ _____